العدد ٥ — السنة الاولى

المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
المدير المسؤول يوسف ياسين
العنوان التلغرافي (ام القرى)
تصدر مرة في الاسبوع

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

الاشتراك
ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق
من جزيرة العرب
وفي الخارج نصف جنيه
ثمن النسخة قرش
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

١٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٩ يناير سنة ١٩٢٥

لماذا أخرج الحسين؟

ذكرنا من قبل ان الخطة العدائية التي اتخذها الحسين واولاده ازاء نجد وحكومتها كانت الباعث الأكبر لنجد على قتال الحسين واخراجه من هذه الديار . فان الغطرسة التي كان يظهرها الحسين ازاء حكومة نجد سواء في وسائله أو في اقواله او اعماله لم تترك في نجد رجلا يطيق الصبر عليها

ونزيد الآن على ذلك فنقول بأن قد كان لرغبة العالم الاسلامي في اخراج الحسين من هذه الديار شيء كبير من التأثير على نجد حملها على الاقدام على ما اقدمت عليه . و ذلك لان الحسين لم يترك شعباً من الشعوب الاسلامية الا أساء اليه ورماه بسهم من نباله مما لم يدع له في الشعوب الاسلامية صديقاً

قام على الترك وخلع طاعتهم وانتحل لنفسه من العذر بان قيامه كان لتخليص العرب مما حاق بهم من مصائب آل توران فحمد البعض أمره وقالوا (افلح الاعرابي) ولكن الاعرابي سرعان ما اظهر الله غايته و كشف حقيقته فلم يوفق لنوال ما حلم به من الأحلام و بذلك نقم عليه الترك بمجموعهم ولم يبق فيهم واحد الا وهو يتربص به الدوائر . وانقطع المؤمنون منهم من حج بيت الله كرها بالحسين و مخافة أن ينالوا منه ما يؤذيهم في اموالهم

جاء الهنود بما يؤذيهم في كل مناسبة من المناسبات حتى قامت عليه قيامتهم وضجوا منه واندفعوا للطعن به اندفاعا لم يكن وراءه اندفاع وكان سوء معاملته للحجاج من اسباب هذا الكره الذي حمله اهل الهند عليه في صدورهم

أما حاله مع المصريين فاشهر من ان تذكر وقد حنقوا عليه من زمن بعيد ولكنهم كانوا يخفون ما في صدورهم خوفا من تفريق الكلمة وتوسيع شقة الشتات بين المسلمين ولكن الحسين صارحهم العداء ونبذهم بمر القول ووجه اليهم من المطاعن ما لا يمكن الصبر عليه ولولا ما المصر يون فيه من المشاغل في ديارهم لما صبروا على الحسين هذا الصبر ولكان جوابهم على رجوع المحمل أسنة وحراباً يقومون بها من ديارهم ليقضوا بها على عرش الحسين ولكن ما هم به من أمر أنفسهم جعلهم يغضون الطرف على القذى . ويصبرون النفس على الوجى

اما أهل العراق فلا يغررك ما تزوقه صحفهم من زور القول اذ اني اجهدت نفسي يوم مررت ببغداد أسأل قادة الرأي فيهم عن صحيفة من صحفهم خليقة بالاعتماد على خطتها ومبداها فاجابني كل من سألت ان ليس في العراق صحيفة تخدم المصلحة العامة او تترجم عن اراء الاهلين وقد لقي العراقيون من الاعيب فيصل بهم ما جعلهم يمقتون كل ما أتى به الحسين

اما اهل فلسطين فآخر مؤتمر لهم تكلم عن رغائبهم هو المؤتمر السابع الذي عقد في مدينة يافا وقد قرر ذلك المؤتمر رفض المعاهدة التي حملها ناجي الاصيل من لندن وقرر منع اي انسان آخر غير المؤتمر الفلسطيني من ان يفاوض باسم القضية الفلسطينية وقرر سحب ثقته من الحسين . ثم لم يعقد بعد ذلك مؤتمر في فلسطين ينقض قرار ذلك الاجماع وما رأيناه من بعض المظاهر الخارجية في فلسطين بالمدة الاخيرة ليس الا بهرجة بعض نفر لاغراض خاصة لا يوافقهم المجموع عليها

وأما اهل سوريا فقد لاقوا من فيصل من التلاعب بمقدراتهم ومن ابيه أيضاً ما يجعل في نفوسهم أسى لا ينسى و حزنا لا يمحى اذ اوقعوهم في مصائب و آلام لا يعلم الا الله متى يخرجون منها

هذه هي الشعوب التي نقمت على الحسين باعماله الخارجية اما الذين نقموا عليه في اعماله الداخلية فأهل الحجاز أعلم منا بكثير مما نقمه الناس ولم يرجع رجل من حجاج هذا العام الا وهو ساخط ناقم

لم يجتمع للمسلمين مؤتمر عام ينظر في أمر الحجاز وما آلت اليه حاله ليقرر وجوب اخراج الحسين منه ولكن كان لكل شعب من الشعوب الاسلامية مظهر من المظاهر الخارجية يعبر فيه عن آرائه ولما رأت ذلك نجد وهي تحمل اكثر مما يحملون قامت بحركتها دفاعاً عن نفسها وانفاذاً لرغائب الشعوب التي تشكوا من الحسين واعماله ولا بأس من ايراد بعض الشيء من الاقوال عن تلك الرغائب ننشرها ليزداد الناس بها علما :

روت المقطم عن مكاتبها في لندن بتاريخ ٥ نوفمبر نقلا عن جريدة الديلي كرونكل الانكليزية بأن مكاتب هذه الجريدة في جدة المستر رنيك بعث اليها برسالة عنوانها (المخاطر والفظائع في طريق حجاج مكة) قال فيها ان الحج يكتنفه في كل عام أعمال همجية وآلام مريعة وحوادث سلب ونهب شنعاء فيموت كثير من الحجاج ولكن هذه الامور كلها لا تمنع الناس عن الحج حتى ان عدد الذين زاروا الأراضي المقدسة في هذا العام بلغ ١٥٠ الف وهو اكبر عدد عرف من سنوات عديدة فالحج هو معاناة آلام وتضحية وعذاب للحجاج

وقدمات هذا العام ١٧ في المئة من الحجاج الذين هم رعايا بريطانيون ومعظمهم لقي حتفه على مرأى من المدينة المقدسة ومع أن الذين رفعوا صوتهم بالشكوى كانوا قليلين فان الحجاج عوملوا اشنع معاملة فجبيت منهم الضرائب الفادحة بلا شفقة وسلبهم ولاة الامور في الحجاز ما معهم - اولئك الذين اتخذوا ايمان الحجاج تجارة لهم بقلوب متحجرة وابتزوا اموالهم ابتزازا لا يكاد يصدق

ونهب الحسين مال الحجاج باسم الكورنتينة وثمن الماء واجرة الجمال حتى أنه ينال انه جنى هذا العام ربحاً قدره ٩٠ الف جنيه من هذه الابواب - الى ان يقول - وبهذه الابتزازات الوحشية وسوء التصرف في اموال الحجاج جمع حسين ثمانية ملايين جنيه على الاقل لم يستخدم منها قرشاً واحداً في مصلحة بلاده بل انه وضع كل شيء في جيبه كأنه ملكه الخاص وكان الحجاج يكدسون كالماشية في فنادق قذرة حيث يتقاضون منهم اجوراً باهظة فان جدة والمدينة ومكة تعيش غالبا معتمدة كل الاعتماد على اموال الحجاج)

هذا ما ورد في تلك الجريدة ولا نظن أن الناس نسوا الفتوى الاسلامية التي افتى بها شيخ الاسلام في مصر ووافقه عليها جميع علماء المسلمين في تلك الديار بان الحسين صد الناس عن حج بيت الله الحرام وان في حج الناس خطراً على حياتهم ولذلك افتوا بعدم وجوب الحج على المستطيع في ذلك العام يوم رجع المحمل المصري وذلك غير الفتاوى التي افتى بها كثير من العلماء في كثير من المحال

ذلك شيء مما وقع قبل ابتداء الحرب والى القراء خلاصة وجيزة من الاقوال القيمة التي قيلت بعد ذلك :

روت المقطم - المعروفة بتشيعها للحسين - عن المورنينج بوست أن مراسلها بعث اليها من القاهرة أن الصحف المصرية روت ان لجنة الخلافة الهندية تقول أن مسلمي الهند لا يرضون أن يكون (علي) ملكا على الحجاز لأن جميع المصائب التي حلت بالاسلام اخيرا كانت مسببة عن تملك حسين وامرته . و قال المكاتب انه لاريب في أن المصريين يشاطرون مسلمي الهند هذا الرأي وأن صحف الوفد المصري تحض الحكومة على ارسال

مندوبين الى المؤتمر الاسلامي الذى عزم ابن السعود على عقده .

وفى ١٠ ربيع الاول - وصل الى الرياض برقية من رئيس جمعية الخلافة فى الهند يخاطب بها مرسلها عظمة السلطان وهذا مآلها

(تلقت جمعية الخلافة فى الهند برقية من جدة تفيد خلع الملك حسين وتولية على ابنه وان الجمعية اجابت جدة بان الحكم فى ذلك يجب ان يكون لكافة المسلمين فى المؤتمر العام ، ويقول فى البرقية (ان مسلمى الهند لايقبلون بأى وجه من الوجوه تولية الحسين اواحدا ولادهولا يرضون الا بتأسيس حكومة ديموقراطية يشترك فيها جميع المسلمين)

وقالت التيمس فى ٥ نوفمبر (ان السواد الاعظم من سكان جدة يأبون ان يشدوا أزر على . والمظنون ان الملك حسينا لم يترك من الاموال مايكفى لتسديد مرتباتهم .)

ولما دخل الجيش النجدى مكة امطرت الرياض بوابل من البرقيات نورد بهذه المناسبة بعضها ليطلع عليها الناس

لاهور ٢٩ اكتوبر

جلالة الامير بن السعود

نقدم التهنئة الودية من عندنا ومن جماعة اهل الحديث لجلالتكم على النجاح العظيم على خائنى الحجاز ودخولكم بالسكينة مكة المقدسة . لنا امل باقامة حكومة اسلامية حقيقية فى الحجاز المقدسة مثلما كانت عليه الخلافة السعيدة فى الزمن الاول

امير جماعة اهل الحديث

عبدالواحد غزنوى

مصر ١٢ ربيع الاول :- عظمة سلطان نجد: الرأى الاسلامى يؤيدكم بأخذ مكة

المنار

دلهى ٢٩ اكتوبر : سلطان نجد

جميع مؤتمرات الهند ترحب بنجاح جلالتكم فى مكة   سكرتير مؤتمر الهند

امرت سر ١٢ صفر : سلطان نجد

نهنئ جلالتكم بالنجاح الكبير فى توليكم الحجاز ودخولكم بالسكينة فى البلد المقدسة . لنا أمل قوى فى اقامة حكومة اسلامية حرة فى الحجاز كما كانت الخلافة الاولى

رئيس جمعية الخلافة فى امرت سر

محى الدين غزنوى

مصر ٢١ اكتوبر

نشكر اهتمامكم لما ابديتموه من النيات نحونا ؛ ونبشركم أنه بلغنا انه لم يحدث بمكة ما يستحق الذكر   امير مكة سابقا : الشريف على

والبرقيات في هذا الباب كثيرة لايتسع المقام لسردها وفي ذكر بعضها مايدل على موضوع مجموعها ولعل الايام لاتطول حتى نرى وفود العالم الاسلامى فى هذا البلد الحرام تأتمر بينها بالمعروف فتقرر ماترى فيه المصلحة لادارة هذه البلاد المقدسة لأن بيت الله للمسلمين عامة ليس لواحد منهم من الحق فيها اكثر من حق اخيه

الرحلة السلطانية

٣

الطريق

قلنا باننا اذا اردنا وصف الطريق كما شاهدناه وذكر اسماء المواقع التى مررنا بها يضيق بنا المجال لأنى لم اجد تلعة ولامنبسطاً من الارض ولا مكان شجرة فى هذه الصحراء الا وهى معروفة عند الرواد من اهل قلب هذه الجزيرة العربية وان الانسان ليعجب كل العجب اذا سمع احد اولئك الرواد يصف طريقاً من الطرق او موقعاً من المواقع حيث يراه يدقق فى الوصف فلا يترك صغيرة او كبيرة الا ويذكرها فى وصفه حتى اذا وصل الانسان المكان الموصوف فلا يرى فيه شيئاً يدل عليه الا وقد ذكره الوصاف له فذكر جميع الاسماء التى مررنا بها يطول بنا امره فنكتفى بايراد المشهور منها ثم نعقب ذلك بجدول يبين المسافة بين الماء والماء وننتقل بعد ذلك لوصف موجز لما شاهدناه فى تلك الرحلة مما يهم القراء الوقوف عليه فنقول :

خرجنا من الرياض فررنا فى اليوم الأول بالظهر (وهو موضع كانت به موقعة بين عمر بن تميم وبنى حنيفة كما ذكر ذلك ياقوت) ومن بعده بالمعذر ثم بالشجرة ومن ثم بالدرعية ثم سرنا الى الملقى فالجبيلة حيث انخنا وتعشينا وفى المساء سرنا فررنا بالعيينة ولما جاءت الساعة الثالثة من الليل انخنا فى الطريق وبتنا فيه .

وفى صباح اليوم الثانى سرنا فى وادى الحيسية فوصلنا الضحى قرب رأس طويق (وهو سلسة جبال صخرية عالية)

ثم واصلنا السير الى الحسيان وفيه ماء ليس بردئ اقمنا عليه الى العصر ثم سرنا منه الى الغزيز فبلغناه عند الغروب وفيه كانت حملة المؤن تنتظرنا على مائه وهو واد كثير النبت للرعى وماؤه لا بأس به للشرب وقد وفد على الامام وهو على هذا الماء وفد من جديع برأسه (زين بن اجديع) فى أربعين من قومه قدموا من البوليمية

وفى اليوم الثالث سرنا من الغزيز الى روضة الشمس حيث اقمنا فيها الى العاشرة من النهار وروضة الشمس هذه لم يذكرها ياقوت فى جملة رياض العرب التى ذكرها وانما ذكر ان شمس [illegible] تيم وعسكر بن مخاشن وتميم كانت من سكان اليمامة . وليس فى هذه الروضة ماء للشرب وفى الساعة العاشرة سرنا من مناخنا الى ان بلغنا خشم مرات الساعة الرابعة من الليل فبتنا فيه

وفى اليوم الرابع مشينا بعد صلاة الصبح ثم بعد طلوع الشمس بقليل وصلنا قرية (مرات) فنزلنا فيها حيث اقمنا بقية يومنا وليلتنا ومرات هذه معروفة عند الناس بهذا الاسم واما ياقوت فيقول عنها بان اسمها (مرأة) بلفظ المرأة من النساء وانها قرية بنى امرئ القيس شاعر نجد وشاعر العرب أيضاً وفى جانبها الشمالى مما يلى الغرب جبل الكميت وبين الكميت والقرية غدير ماء لا ينضب صيفاً ولا شتاء ولعل الكميت هذا والغدير يحفظان فى اخبارهما أيام ذلك الشاعر على ظهريهما . ومن صعد الكميت ونظر ما حوله من فسيح الارض يرى لخيال الشاعر حوله متسعاً فسيحاً يسبح به فى عالم الفضاء فيسمع الناس من ذكرياته بعد انفراده ما يشجيهم ويطربهم

وقد اخبرنا من علم بأهل تلك القرية أن للصبا والتصابى من الاثر فى نفوسهم بعض الذى كان منه فى نفس حامل اللواء . ولقد زارهم ذو الرمة الشاعر المشهور - ولعل بينه وبينهم عداوة سابقة - فلم يدخلوا رحله ولم يقروه فقال فيهم

فلما وردنا مرأة اللؤم غلقت
دساكر لم تفتح لخير ظلالها
وقد سميت باسم امرئ القيس قرية
كرام غوانيها لئام رجالها
تظل الكرام المرملون بجوها
سواء عليهم حلها وحيالها

أما اذا كان ذو الرمة لقى منهم ذلك فليد سوءه عندهم وأما اليوم (فرأه) من بلاد الوشم التى اشتهرت بكرمها وحسن قراها ولو زارهم ذو الرمة اليوم لرأى منهم غير الذى لقى

وقد وفد على عظمة السلطان وهو فى مرات وفد من الروضة وفيهم محماس بن عجيرى من الشلاوى وعليان بن ضمنة من بنى عبدالله من مطير وسلطان بن سلطان من آل بالقرب من قحطان وقد قدموا من مسيرة عشرة أيام للسلام على عظمة السلطان

وفى الخامس سرنا من مرات فررنا بمفازة من من الرمل تسمى (المروت) ومنها الى (رأس قنيفده) حيث انخنا عند الظهيرة الى الغروب ثم سرنا الى أن وصلنا (فم نفود) السر وهو منبسط من الارض فسيح وكله رمل ولكنه ليس بكثيره ويسهل على الأبل السير فيه

للكلام بقية

سمى الريحانى

اذن لنا الديوان العالى بنشر مايأتى ورد على عظمة السلطان في مقره العالى من الاديب الريحانى الكتاب الآتى

جدة ٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

مولاى العزيز المعظم السلطان عبدالعزيز اطال الله بقاه وادامه

احييكم اشرف التحيات واشكر [illegible] . عسى ان تكونوا في أحسن حال

ارسلت الى عظمتكم كتابا اجيبكم فيه على كتابكم الكريم الذى ارسلتموه الى مع رسولى وصديقي العوينى وأنى اخشى أن يكون قد حدث حادث للنجاب فلم يصل كتابى اولم يصل جوابكم الى لذلك ارسلت صورة الجواب اليكم والتمس منكم أن تتفضلوا على بالجواب العاجل لان الامر يتعسر كلما تأخرنا فى معالجته فعسي أن يعود الى النجاب قريبا وهو يحمل الجواب الذى فيه الخبر المسر . حفظكم الله وأمد بأيامكم .

صديقكم المخلص

امين الريحانى

وقد الحق بالكتاب مايأتى

الطيارة التى اشرفت على مكة يوم السبت الماضى تجاوزت الاوامر وعوقب الطياد بالحبس

مساء الجمعة : علمت في هذه الساعة بأن رجالكم وصلوا (الى حدة) فى صورة حربية فأخذنى من ذلك العجب وعسى أن يكون الخبر كاذبا ، في كل حال أرجوكم سرعة الجواب . وانى لاازال مرتابا بما سمعت لانى اعتبر وعدكم لى اعتباوى اقدس الامور

وقد الحق الريحانى بكتابه هذا قوله (الحكومة والجند واصحابى فى قلق وارتياب مما شاع هذا المساء بخصوص تقدمكم الى حده وهم يأبون التربص والامتناع عن الحركات العسكرية الحربية ولكننى تمكنت من توقيفهم يومين آخرين أى الى مساء الاحد . فارجوكم اذاً أن تخابرونى حالما يصلكم [illegible]

ملحق العدد الرابع من أم القرى

- ١ -

وزعنا يوم الاثنين عن اخبار الجبهة الحربية الملحق الآتي : وقد جاء فيه بعض الاغلاط باسماء قواد بعض السرايا فاصلحناه في هذا العدد.

الزحف على جدة

تلقينا من القيادة العليا المعلومات الآتية :

معسكرات الزاحفين

ذهب نهار السبت من مركز القيادة العليا سرايا من الجيش نحو جدة ولما وصلت قرب مدينة جدة عسكرت فرقة غطغط في الجناح الايمن وهي بقيادة علوش بن حميد ابن اخ سلطان بجاد (الذي لا يزال مقيما في مركز القيادة العليا) وعسكر في الجناح الايسر فرقة اهل دخنة وهم بقيادة (عيد البهيمه) وعسكر اهل ساجر في جهة معاونة للجناح الايسر وهم بقيادة ابن محيا وعسكر في القلب لواء قحطان من اهل الهياثم وهم بقيادة خالد بن فيصل بن حشر من شيوخ قحطان وتبع هؤلاء فرقة الخيالة بقيادة مطلق بن زيد من شيوخ مطير ومعه سعد بن مثيب

بدء الحرب

وصلت أوائل الجيش آخر الليل فاستولوا على روابي ومواقع تشرف على حصون العدو ومواقعه فتترسوا بها ثم اقتربوا من الأسلاك الشائكة حتى صاروا بالقرب منها ولما جاءت الساعة الرابعة من النهار خرج من البلد بعض أبل وأغنام سارت متجهة جهة البحر فاغار الأخوان عليها واخذوها ثم باشروا اطلاق النار على الحصون في اطراف المدينة ولكن لم يخرج من المقاتلة اليهم احد ولم يظهر لهم انسان

اطلاق المدافع

وعند ذلك أخذت المدافع توالي اطلاق النار عليهم بشدة من داخل البلد وداوم اطلاقها حتى المساء

الاضرار

ولكن - والحمد لله - كل هذه الطلقات من المدافع لم تصب احداً من الأخوان بأذى الا جرحا طفيفاً أصاب رجلا منهم

سرايا الامداد

وفي ليلة الاثنين سار من القيادة العليا عدة سرايا امداداً للمحاربين وتلقوا الأوامر بلزوم التضييق على حامية جدة

سقوط جدة

وقد وردت الانباء أيضاً ان الاخوان تقدموا من حصونهم التي أخذوها من قبل وتقربوا من البلد. واصبح من المنتظر ورود النبأ في القريب العاجل ان شاء الله تعالى عن سقوط جدة وانهاء هذه الحرب وكل آت قريب ان شاء الله تعالى

ملحق عدد

- ٢ -

١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ ٧ يناير سنة ٩٢٥

اخبار الجبهة الحربية

تلقينا مساء أمس المعلومات الآتية :

احتلال النزلة والرويس

هجمت سرية من الجيش على جبهة جدة فاستولت على النزلة والرويس وهما على مسافة قريبة من جدة

احتلال قصر ابن منصور

وهجمت سرية أخرى على قصر ابن منصور على بعد غلوة من جدة فاستولت عليه واقامت فيه

احتلال موارد المياه

وسافرت سرية اخرى الى منابع المياه التي يستقي منها اهل جدة فوجدت عليها حامية صغيرة من الجند فر منهم من فر وقتل منهم من قتل واستولت على ماء الحفر والصويرج واقامت حامية لها عليهما

مواقع القتال

وباحتلال هذه المواقع اصبح موقف العدو متضعضعاً للغاية أما القتال فهو دائر خارج السور ولم يطلق من داخل البلد شئ من الطلقات النارية كما لم يطلق على البلد شئ من القذائف

العشش

وقد احتلت سرايا الجيش جميع العشش التي كانت نزلا للبدو والموالين لعلي حوالي جدة

الغنائم

وقد غنم الاخوان في الهجوم الاول من العرب الذينهم حول على ثلاثمائة بعير والفي رأس من الغنم وخمسين رأساً من البقر وخمسة وثلاثين حماراً

حالة علي

أما علي فان باخرته على اتم الاستعداد للسير ووقودها ومتاعه فيها وهو يبيت فيها ايضاً

المناوشات الدائمة

أما المناوشات فدائمة وتبادل النار بين الفريقين متواصل في بعض الاحيان ومنقطع في البعض الاخر

اهل داهنة واهل ركبة

وقد تلقى الامر كل من اهل داهنة واهل ركبة الذين قدموا من اليمن امس أن يسيروا الى جبهة الحرب وقد ساروا اليوم فاصبح بذلك حول جدة قوة عظيمة من الجيش والمنتظر أن يكون انتهاء الحرب قريباً انشاء الله تعالى

هذا ليصلني الجواب مساء الاحد . واذا كان النجاب لا يرجع في اليوم التالي ارسلوا الجواب مع نجاب آخر من عندكم . في كل حال انتظر جوابكم مساء الاحد في ١٩ الجاري فلا تخيبوا املي

امين

جواب عظمة السلطان

وهذا مآل جواب عظمة السلطان

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى امين الريحاني . كتابك وصل وما عرفت كان معلوما من خصوص كتابك السابق فقد تقدم لك جوابه وهذا مضمونه تراه طي الكتاب وأما كونه وصل اليكم أو لم يصل فلا بد انك تتحقق عن ذلك من أصدقائك الموجودين عندك وأما ما ذكرت في الملحق عن تحمس الجنود لما بلغهم منزلنا حدة واغارة بعض السرايا عليهم وانك طلبت منهم أن يتأخروا فلا نقول الا كما قال الله سبحانه ﴿ الذين قال لهم الناس أن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾ ونقول أيضاً يا مالك يوم الدين أياك نعبد وأياك نستعين . وأما رجاؤك انهم يتأخرون فكما قال الشاعر

أن كنت لا تدري فتلك مصيبة

أو كنت تدري فالمصيبة اعظم

ان كنت تعرف الحقيقة كما نظن أنك تعرفها عن القوم وعنا وتتجاهلها فتلك مصيبة وان كنت لا تعرف الحال وأن القوم يتهكمون عليك فالمصيبة أعظم ولكن رجاءك لتوقيفهم عن الزحف علينا لانرى لجنابك به فضلا وانما نرجوك أن ترخص لهم كما رجوتهم وكما نرجوك أن تبلغ الامير عليا انه بلغني أنه يستحرمنا حرمة للحرم وانا اذا لم نخرج منه يقاتلنا فيه وليس بذلك حرج فيه أما نحن فقد خرجنا والرجا فيه أن الكريم اذا قال وفى ونرجو من الله تعالى أن ينصر جند الرحمن على جند الشيطان والسلام على من اتبع الهدى

النجدات الجديدة

يصل اليوم او غدا تسعة الوية جديدة من الجيش قادمة من الديار النجدية للاشتراك في القتال وستذهب توا الى مواقع النزال

لحفظ الصحة

-٢-

اعراض داء الافرنج

ذكرنا من قبل أن لهذا المرض اشكالا عجيبة واعراضا واوصافا كثيرة يضيق من وصفها حجم أمهات الكتب الطبية الكثيرة ولا نريد فى هذه الرسائل الوجيزة أن نتوسع فى البحث وانما نجتزئ بذكر ما يظهر من اوصافه ويراه الناس جميعاً سواء فى ذلك الطبيب وغيره ليميز الناس هذا المرض عما نخبرهم به عن اعراضه من الامراض الاخرى فنقول:

تختلف هذه الاشكال والاعراض باختلاف الادوار الثلاثة التى تمر على المصاب بهذا المرض فتراها فى الدور الاول بشكل قرحة يابسة تخرج أما فى اعضاء التناسل أو فى الفم أوفوق اللسان وربما ظهرت فى غير هذه الامكنة من اعضاء المصاب بهذا المرض ولا تظهر هذه القرحة الا بعد ثلاثة اسابيع من العدوى تقريباً ثم لا تلبث حتى تزول ولا يبقى لها اثر. وبعد ثلاثة اشهر أو أربعة ينتقل المصاب للدور الثانى من هذا المرض فيظهر من اعراضه فيه ــ والعياذ بالله ــ اندفاعات فى الجلد وقروح فى الحلق (لويحات مخاطية) وبحة فى الصوت ثم بعد ذلك يدخل المريض فى الدور الثالث وهو قوى البنية صحيح الجسم ولا يظهر فيه من الضعف والنحافة ما يظهر فى المصاب بالامراض الاخرى كالسل وفقر الدم ومرض الامعاء وغيرها من الامراض الاخرى وفى هذا الدور تظهر اعراض تختلف عن اعراض الدور الاول والثانى فتكون اعظم خطورة وأسوأ أثراً وربما كان فيها خطر على حياة المريض. ولامراض هذا الدور اشكال كثيرة ايضاً لا يكفى لاستقصائها حجم مثل هذه الجريدة ولكننا نجتزئ بالمشهور منها والذى يمكن للناس جميعاً رؤيته. فمن ذلك سقوط قسم كبير من شراع الحنك فى الفم بسبب قروح واسعة تظهر فى الحلق وفوق اللهاة. وحدوث تغير كبير فى تكلم المريض ينشأ عن ثقب فى قبة الحنك. وسقوط معظم الانف او حدوث ثقب فيه أو رعاف زائد متمادى. وتشوه فى منظر الوجه كسقوط شعر الحاجبين والاهداب أو قروح واسعة فى الوجه. وضيق فى النفس وبحة فى الصوت واختناق آنى يعقبه ــ والعياذ بالله ــ موت سريع يحدث من وجود قروح فى الحنجرة أو فلج فى الحبول الصوتية وقروح واسعة فى الاطراف السفلية (الرجلين) والعلوية (اليدين). وامراض قتالة فى الكبد والمعدة والطحال والقلب. واورام افرنجية تظهر فى الدماغ ينشأ منها فلج فى الاطراف السفلية والعلوية والفم واللسان. وصمم آنى وعمى آنى يحدث بعد النوم. وغنغرين (تموت) فى اعضاء التناسل وعلى الاخص فى الذكور وعقم فى الرجال والنساء وسقوط فى الاجنة قبل أوقات الولادة أو موت اكثرهم بعد الولادة أو حدوث الصمم والعمى فيهم بعد الولادة أو فى مختلف ادوار الحياة. وأمراض عصبية مثل الجنون وتشويه فى اكثر اعضاء المريض بسبب القروح الواسعة التى تظهر فى الجلد. وهذا قليل من كثير من الاعراض والاشكال التى يظهر بها هذا المرض فى الدور الثالث منه وهناك آفات كثيرة لا محل للاطالة فى ذكرها.

وهذه الاعراض تظهر فى داء الافرنج الكسبي والارثى على السواء وليس ثمة من فرق بينهما اللهم الا أن يكون هناك اختلاف جزئى فى بعض الاشكال ففى الارثى منه لا تظهر اعراض الدور الاول والصمم والعمى فى الكسبي لا يظهر الا فى الدور الثالث وأما الصمم والعمى فى الولادى فقد يحدث منذ ولادة المريض

للكلام بقية

خارجية

يعسر على الصحافى فى مثل هذه الايام أن يقوم بواجبه نحو قرائه فيجمع لهم خلاصة من أخبار العالم في اسرع مدة ليطلعهم عليها وذلك لفقدان السبل التى يمكننا أن نستورد الأخبار منها. ولكننا رغم انقطاع تلك السبل مازلنا نسعى للوصول لشئ من الأخبار ننقلها اليهم وقد جاءنا البريد الاخير عن طريق الرياض يحمل كمية من الجرائد ولكن آخر عدد منها بتاريخ ٩ جمادى الأولى وذلك من جرائد العراق أما جرائد مصر وسوريا فربما كان اكثرها من اوائل ربيع الثانى وفيها الكثير من ربيع الاول وبما اننا وقراؤنا بعيدون عن العالم وقد انقطعت أخباره عنا من زمن فلا نرى بأساً من سرد موجز عما يهمهم مما جاء فى تلك الجرائد

قضية الموصل

جاء في بلاغ رسمى لقلم المطبوعات فى العراق أن عصبة الامم قررت تعيين حدود موقتة بين الترك والعراق ريثما تذهب هيئة من قبل عصبة الامم وتنظر فى مطالب العراق ومطالب الترك على الحدود نفسها أما الحدود الموقتة فتدخل منطقة (سندى كلى) التى بعضها تحت نفوذ الترك فى حدود العراق وتجتاز الحدود أيضاً منطقة الاشوريين ويلى ذلك القسم الذى كان يعتبر الحد الشمالى الأداري للواء الموصل ويقضى القرار بانسحاب الجنود التركية بأجمعها مع الموظفين من منطقة سندى كلى وذلك فى ١٥ تشرين الثانى

وتقرر فى عصبة الأمم أيضاً تعيين كل من الكونت بول تيليكى الوزير المجرى السابق والمسيو بوليس من رجال الجيش البلجيكى. والمسيو فايرسن سفير اسوج فى بخارست ليكونوا هيئة تذهب للحدود العراقية فتنظر فى حقية الأدلة التى قدمها الفريقان فتحكم فى الموصل اما بانها عراقية واما بانها تركية ويكون القول الفيصل لكلام هذه اللجنة

وزارة خارجية العراق

لم يكن فى العراق وزارة للخارجية تظهر بها حاكمية الدولة العراقية السياسية ولكن بعد تصديق ملك بريطانيا على المعاهدة العراقية وقبول العراق فى جمعية الامم سمح للعراق بتشكيل هذه الوزارة وقد اسندت الى ياسين باشا الهاشمى رئيس الوزارة الحالى فصار اليوم رئيساً للوزارة ووزيرا للدفاع ووزيراً للخارجية ونتمنى لدولته النجاح والتوفيق لان يخدم بلاده خدمة صادقة

المعاهدة العراقية

صدق ملك بريطانيا على المعاهدة العراقية

سياسة الترك

صرح مصطفى كمال فى خطاب القاه فى مجلس انقرة انه واثق من ان مجلس عصبة الأمم سيراعى فى قراره النهائى الذى يصدره بحل مشكلة الموصل حقوق تركيا ثم قال ان علاقة تركيا مع فرنسا حسنة جداً نظرا الى تسوية الخلاف الذى كان قائماً بين الدولتين بخصوص الحدود السورية وان علاقات تركيا مع حكومة السوفيت الروسية آخذة فى التحسن المستمر

فرنسا والسوفيت

اعترفت الحكومة الافرنسية بحكومة السوفيت بعد ان بقيت مدة طويلة لا تعترف بها لما لها من الديون على حكومة القيصر التى لم تعترف بها حكومة السوفيت ولكن المصالح السياسية غلبت المصالح المالية

الاشتراك بأم القرى

لا ترسل الجريدة لمن لا يطلبها ومن اراد الاشتراك بها فليطلب ذلك من الادارة مشفوعا بنصف الاشتراك سلفاً.

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ــ وجدة ــ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

البلدى	شهر جمادى الثانى	اول جنورى	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
				ع ف	ع ف	ع ف	ع ف
٢٠	٨	٩	السبت	٤٥،١١	١٢،٩	٣٥،٦	٤٩،٩
٢١	٩	١٠	الاحد	٤٤،١١	١١،٩	٣٤،٦	٤٩،٩
٢٢	١٠	١١	الاثنين	٤٤،١١	١١،١	٣٥،٦	٤٩،٠
٢٣	١١	١٢	الثلاثاء	٤٦،١١	١٠،٠	٣٤،٦	٤٩،٩
٢٤	١٢	١٣	الاربعاء	٤٣،١٠	٩،٦	٣٥،٦	٤٩،٩
٢٥	١٣	١٤	الخميس	٣،١١	٩،١	٣٥،٦	٤٩،٩
٢٦	١٤	١٥	الجمعة	٤٢،٩	٨،١	٣٣،٦	٤٩،٩

الوفيات فى البلد الحرام

جاءنا من ادارة الصحة العامة البلاغ الآتى عن الوفيات فى هذا الاسبوع:

عدد	
١٣	شيخوخه
٤	ذات الجنب
٨	مرض بعد الولادة
١٠	ضعف عمومى
١١	اسهال مزمن
١	مرض قلب
١	انصباب فى الجنب وضخامة الطحال «بالمستشفى»
١	اختناق الصدر
١	فلج
٥٠	المجموع:

اعلان

ليعلم العموم ان كل من عنده شئ من الآلات التلفونية أو بعض شئ منها ولو كانت مكسرة فليأت بها للحميدية ويأخذ فى مقابلها تعويضاً من المستلم ولاعلان العموم صار اعلانه

٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

اعلان

من دائرة المطبعة

يوجد لدينا مقدار من قصاصات الورق للصر والتجليد فمن كان له رغبة فى شرائها فليراجع الادارة بذلك. وادارة المطبعة مستعدة لطبع ما يطلب منها باسعار متهاودة